

هجمات أمريكية تضرب إيران وطهران ترد باستهداف قاعدة في الكويت وحرائق في ناقلات نفط



الثلاثاء 21 يوليو 2026 01:00 م

شهدت الساعات الأولى من فجر اليوم الثلاثاء سلسلة انفجارات متواصلة في عدة مدن إيرانية، في مؤشر على اتساع نطاق العمليات العسكرية الأمريكية داخل البلاد

وأفادت وكالة "تسنيم" الإيرانية بأن مدينة بندر لنجة التابعة لمحافظة هرمزغان تعرضت لانفجار جديد، يعد الثاني خلال ساعات قليلة، وسط تأكيدات من مصادر محلية بسماع دوي انفجار قوي، فيما لا تزال السلطات تحقق في طبيعة الحادث والجهة المسؤولة عنه

كما تحدثت الوكالة عن سماع انفجارات جديدة في مدينتي تشابهار وكنارك بمحافظة سيستان وبلوشستان، وهي المناطق التي تعرضت بالفعل لهجمات خلال الساعات الماضية، ما يشير إلى استمرار استهداف المواقع الواقعة جنوب شرقي إيران

وفي السياق ذاته، أكدت هيئة الإذاعة والتلفزيون الإيرانية "صدا وسيم" سماع انفجارات في مينائي تشابهار وكنارك، دون الكشف عن المواقع المستهدفة أو حجم الخسائر الناتجة عنها

نفي رسمي لوقوع هجمات في أصفهان

ورغم تداول تقارير تحدثت عن وقوع انفجارات في محافظة أصفهان، سارع نائب محافظ أصفهان إلى نفي تلك الأنباء، مؤكداً أنه لم يسجل أي اعتداء أو انفجار داخل المدينة أو في أي منطقة أخرى بالمحافظة

وأوضح المسؤول الإيراني أن جميع الأنباء التي تحدثت عن تعرض أصفهان لهجوم لا أساس لها من الصحة، مشيراً إلى أن الوضع الأمني داخل المحافظة مستقر

مدن عدة تحت القصف

وكانت وسائل إعلام إيرانية قد أفادت قبل ذلك بسماع دوي انفجارات في عدة مناطق، شملت: بندر عباس، وجنوب جزيرة قشم، ومنطقة بمانني التابعة لمدينة سيريك، وشيراز، وبندر لنجة

ورغم اتساع رقعة الهجمات، أعلنت السلطات المحلية في محافظة هرمزغان عدم تسجيل خسائر بشرية أو أضرار في المنشآت السكنية والتجارية حتى الآن، مع استمرار تقييم الموقف الميداني

استهداف قاعدة أمريكية في الكويت

وفي تطور عسكري لافت، أعلن الجيش الإيراني تنفيذ هجوم صاروخي استهدف قاعدة عريفجان الأمريكية في الكويت، مستخدماً صواريخ أرض-أرض، في إطار الرد على الضربات الأمريكية الأخيرة

وقال الجيش الإيراني، في بيان صادر عن دائرة العلاقات العامة، إن العملية جاءت ضمن المرحلة الثامنة عشرة من عملية "الصاعقة"، مؤكداً أن الهدف كان تدمير منظومات صواريخ "هيمارس" التابعة للجيش الأمريكي والمتمركزة داخل القاعدة

وأضاف البيان أن العملية تستهدف تقليص القدرات الهجومية والدفاعية للقوات الأمريكية، وإضعاف قدرتها على تنفيذ مزيد من الضربات ضد إيران.

الكويت تعلن التصدي للهجوم

من جانبها، أعلنت رئاسة الأركان العامة للجيش الكويتي أن أنظمة الدفاع الجوي اعترضت عددا من الصواريخ والطائرات المسيّرة التي أطلقت باتجاه البلاد.

وأكد الجيش الكويتي أن قواته تمكنت من التعامل مع الهجوم بنجاح، في إطار ما وصفه بالتصدي لـ"العدوان الإيراني"، دون الكشف عن حجم الأضرار أو ما إذا كانت القاعدة الأمريكية قد تعرضت لأي إصابات مباشرة.

وجاء هذا الإعلان بعد ساعات من هجوم إيراني سابق قالت الكويت إنها تمكنت أيضاً من إحباطه عبر منظومات الدفاع الجوي.

واشنطن توسع عملياتها العسكرية

في المقابل، أعلنت القيادة المركزية الأمريكية "سنتكوم"، مساء أمس الاثنين، بدء جولة جديدة من الضربات العسكرية ضد أهداف داخل إيران، في إطار تصعيد غير مسبوق للمواجهة المستمرة بين الجانبين.

وتزامن الإعلان الأمريكي مع تقارير إيرانية تحدثت عن سماع انفجارات في مدن بندر عباس وسيريك وتشابهار وكنارك، بالإضافة إلى أصفهان وشيراز، بما يعكس اتساع رقعة العمليات العسكرية.

الكويت تدين الهجمات الإيرانية

وأدانت الحكومة الكويتية استمرار الهجمات الإيرانية على أراضيها، معتبرة أنها تمثل انتهاكاً صارخاً لسيادة الدولة وأمنها، وتشكل خرقاً للقانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة.

وأكدت الكويت أنها تحتفظ بحقها الكامل في اتخاذ جميع الإجراءات اللازمة لحماية أراضيها ومواطنيها ومنشأتها الحيوية.

حرائق في ناقلتي نفط جنوب مضيق هرمز

وبالتزامن مع التصعيد العسكري، أعلن الحرس الثوري الإيراني تعرض ناقلتي نفط لحريق واسع بعد وقوع انفجار أثناء محاولتهما عبور ما وصفه بـ"المسار غير الآمن" جنوب مضيق هرمز.

وأوضح الحرس الثوري أن السفينتين كانتا تعبران المنطقة استناداً إلى معلومات وتوجيهات أمريكية وصفها بالمضللة، مؤكداً أن فرق الإنقاذ البحرية تعمل على إجلاء طواقم السفينتين وتأمين الموقع.

كما دعا شركات الملاحة الدولية إلى عدم الاعتماد على الإرشادات الأمريكية الخاصة بخطوط الملاحة، محذراً من المرور عبر الممرات التي وصفها بـ"الخطرة".

بلاغ بريطاني عن استهداف ناقلة نفط

وفي سياق متصل، أعلنت هيئة عمليات التجارة البحرية البريطانية (UKMTO) تلقيها بلاغاً عن تعرض ناقلة نفط لمقذوف مجهول أثناء عبورها مضيق هرمز، على بعد نحو ثمانية أميال بحرية شمال شرقي منطقة ليما التابعة لسلطنة عمان.

وأكدت الهيئة أن السفينة أطلقت نداء استغاثة عبر قنوات الطوارئ البحرية، فيما بدأت السلطات المختصة التحقيق في ملابسات الحادث.

سفن يونانية تتعرض لهجمات

وتأتي هذه التطورات بعد سلسلة هجمات استهدفت سفناً تجارية خلال الساعات الأخيرة، إذ تعرضت ثلاث سفن يونانية لمقذوفات مجهولة أثناء إبحارها في المنطقة.

وأشارت التقارير إلى أن ناقلة النفط "كافومالياس" أصيبت بمقذوفين تسببا في اندلاع حريق داخل غرفة المحركات، ما استدعى إجلاء طاقمها بواسطة السلطات العمانية.

كما تعرضت ناقلة النفط "أخيلوس" لأضرار دفعتها إلى التوجه نحو منطقة رسو آمنة لإجراء الفحوص الفنية، دون تسجيل إصابات بين أفراد الطاقم أو حدوث تسرب نفطي.

حادث جديد قبالة سواحل الإمارات

وفي تطور آخر، أعلنت هيئة التجارة البحرية البريطانية وقوع حادث منفصل قبالة السواحل الإماراتية، بعد إصابة سفينة بمقذوف مجهول بالقرب من مدينة دبا.

وأوضحت الهيئة أن المقذوف ألحق أضرارًا بجهاز التوجيه الخاص بالسفينة، دون وقوع إصابات بشرية أو تسجيل أي تلوث بحري.